اللغة العربية

ثالثًا: الأدب والنصوص.

الصف: الثاني الثانوي.

الفصل الدراسي الأول

1- العصر الجاهلي

المعلقات:

قصائد طوال من عيون الشعر العربي وأجود الشعر الجاهلي قالها كبار الشعراء الجاهليين في مناسبات خاصة جمعوا فيها بين عدة أغراض، استحسنها العرب وخلدوها.

سبب تسمية المعلقات بهذا الاسم:

اختلف النقاد في سبب تسميتها بهذا الاسم:

1. منهم من قال لأنها كتبت بماء الذهب وعلقت على أستار الكعبة.
2. ومنهم من قال لأنها كانت مكتوبة ومعلقة على أعمدة الخيمة.
3. ومنهم من قال لجودتها شبهوها بالجواهر التي تتزين بها النساء.
4. وبعضهم قال لأنها كانت تعلق بالأذهان لروعتها وجودتها.

ولا مانع من جميع الآراء ولكن الرأي الأقرب للصواب هو تعلقها بالأذهان لروعتها وجودتها.

عدد المعلقات وشعرائها:

1. (امرؤ القيس): قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِل.
2. (طرفة بن العبد): لِخَـوْلَة أطْـلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَـدِ.
3. (الحارث بن حلزة): آذَنَتْنَـا بِبَيْنِهـا أَسْـمَـاءُ.
4. (زهير بن أبي سُلمى): أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَـةٌ لَمْ تَكَلَّـمِ.
5. (عمرو بن كلثوم): أَلا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاْصْبَحِينَـا.
6. (عنترة بن شداد): هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمِ.
7. (لبيد بن ربيعة): عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَـا. (**الوحيد الذي أسلم**)

وبعض النقاد يضيف إليهم ثلاثة شعراء هم:

1. النابغة الذبياني.
2. الأعشى (ميمون بن قيس).
3. عبيد بن الأبرص.

مذكرتي Mozkrty.com

1- العصر الجاهلي

1- امرؤ القيس:

لُقب امرؤ القيس بأمير شعراء العصر الجاهلي وعرف بالملك الضليل.

أجاد القول في استيقاف الصحب، وبكاء الديار، وتشبيه النساء بالظباء والمها، وفي وصف الخيل، وفي ترقيق النسيب، وجودة الاستعارة، وتنويع التشبيه، ويغلب على شعره التشبيه والوصف. ومعلقته ذات مكانة عند العرب في أول شعر علق بنفوس الناس ووجدانهم، **ومطلعها:**

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِل بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْمَل.

2- طرفة بن العبد:

أقصر شعراء الجاهلية عمرًا، بلغ من الشعر ما لم يبلغه الكثيرون.

وكانت له نباهة مبكرة، نشأ يتيما، ويلقب «بالغلام القتيل». و قالوا عنه: أفضل الناس واحدة وهي المعلقة **ومطلعها:**

لِخَولَة أطلالٌ بِبُرقَةِ ثَهمَدِ تَلوحُ كَباقي الوَشمِ في ظاهِرِ اليَدِ

3- زهير بن أبي سلمى:

ينتمي زهير إلى قبيلة مزينة إحدى قبائل مضر، نشأ في بيئة كلها شعراء فقد كان أبوه شاعرًا وخاله بشامة بن الغدير شاعرة، وهو أحد الأشراف واستفاد من حكمته وأدبه، وكانوا يرجعون إليه في معظم الأمور، فشب زهير متخلقًا ببعض صفاته، كما لزم زهير أوس بن حجر زوج أمه، وكانت أختاه شاعرتين، وتوفي زهير قبل البعثة النبوية.

تسمى قصائدة بالحوليات؛ لأنه كان ينظم القصيدة في أربعة أشهر، ويهذبها في أربعة أشهر، ويعرضها على خواصه في أربعة أشهر فلا يظهرها إلا بعد حول كامل فسميت بالحوليات. **ومطلعها:**

أَمِن أُمِّ أَوفى دِمنَةٌ لَم تَكَلَّمِ بِحَومانَةِ الدَرّاجِ فَالمُتَثَلَّمِ

مذكرتي Mozkrty.com

2- من فنون النثر الجاهلي (الحكم والأمثال)

أولًا: تعريف الحكم:

الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه، وهي تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم، ويريد بها توجيه من يحب إلى ما فيه الخير.

ومن حكم العرب:

«من سلك الجدد أمن العثار» **معناها:** من سار في أرض مستوية أمن الزلل والسقوط.

«رضا الناس غاية لا تدرك» **معناها:** إن الإنسان مهما قدم من إحسان إلى الناس لا يستطيع أن ينال رضاهم.

«خير العفو ما كان عند المقدرة» **معناها:** إن الإنسان يدخل في زمرة الأخيار عندما يعفو عن المسيء وهو قادر دوران على أن يقتص منه.

بعض الحكم الشعرية:

- قول زهير بن أبي سلمى:
  - ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذما عليه و يندم
- قول كعب بن زهير :
  - كل ابن انثى وإن طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

ثانيًا: تعريف الأمثال:

قول موجز محكي سائر قيل في حادثة ما، يقصد به تشبيه حال الذي فيه بحال الذي قيل لأجله، ويذيع على الألسن على مر العصور، وله مورد ومضرب.

1- أبلغ من قس:

مورده: قس بن ساعدة الإيادي، وكان من حكماء العرب، وأعقل من سمع به منهم، وهو أول من أقرب البعث من غيرعلم، وأول من قال "أما بعد" وقد عمر طويلًا.

مضربه: يضرب عند التعبير عن بلاغة المتحدث وفصاحته.

2- العصر الجاهلي

نموذج من النصوص المتحررة على العصر الجاهلي:

قال السموأل بن عادياء مخاطبًا امرأة رفضته:

1. إذا المَرءُ لَم يُدنَس مِنَ اللُؤمِ عِرضُهُ فَكُلُّ رداءٍ يَرتَديهِ جَميلُ
2. وَإِن هُوَ لَم يَحمِل عَلى النَفسِ ضَيمَها فَلَيسَ إِلى حُسنِ الثَناءِ سَبيلُ
3. تُعَيِّرُنا أَنّا قَليلٌ عَديدُنا فَقُلتُ لَها إِنَّ الكِرامَ قَليلُ
4. وَما قَلَّ مَن كانَت بَقاياهُ مِثلَنا شَبابٌ تَسامى لِلعُلى وَكُهولُ
5. وَما ضَرَّنا أَنّا قَليلٌ وَجارُنا عَزيزٌ وَجارُ الأَكثَرينَ ذَليلُ
6. إِذا سَيِّدٌ مِنّا خَلا قامَ سَيِّدٌ قَؤولٌ لِما قالَ الكِرامُ فَعُولُ
7. وَما أَخمِدَت نارٌ لَنا دونَ طارِقٍ وَلا ذَمَّنا في النازِلينَ نَزيلُ
8. وَأَيّامُنا مَشهورَةٌ في عَدُوِّنا لَها غُرٌّ مَعلومَةٌ وَحُجولُ
9. سَلي -إِن جَهِلتِ- الناسَ عَنّا وَعَنهُمُ فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَجَهولُ

1- (شباب كهول) بينهما محسن بديعي نوعه ..... .

تضاد طباق.

2- الخيال في (وَما أَخمِدَت نارٌ) نوعه ..... .

كناية عن صفة.

3- (سَلي) أسلوب إنشائي أمر غرضه: ..... .

النصح والإرشاد.

4- الغرض الأساسي لهذه القصيدة هو غرض ..... .

الفخر.

5- القصيدة تنتمي إلى العصر ..... .

الجاهلي.

6- اتفقت القصيدة في بدايتها مع المنهج العام لشكل القصيدة الجاهلية.

العبارة صواب.

Mozkrty.com

2- العصر الجاهلي

نموذج من النصوص المتحررة على العصر الجاهلي:

جمع عمرو بن كلثوم بنيه حينما حضرته الوفاة، وكان قد عاش مائة وخمسين سنة، فقال: يا بني، قد بلغتُ من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائي، ولا بد أن ينزل بي ما نزل بهم من الموت وإني والله ما عيَرتُ أحدًا بشيءٍ إلا عُيَرتُ بمثله، إن كان حقًا فحقًا، وإن كان باطلًا فباطلً، ومن سَبَّ فكفوا عن الشتم، فإنه أسلم لكم وأحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم، وإذا حُدِّثتُم فعُوا وإذا حَدَّثتُم فأَوْجِزُوا؛ فإنَّ مع الإكثار تكونُ الأهْدَارُ... أشجع القوم العَطوف عندَ الكرِّ، كما أن أكرمُ المنايا القتلُ، ولا خير فيمن لا روية له عند الغضب، ولا من إذا عُوتب لم يُعْتِبْ.

1- هذا النص ينتمي إلى فن ..... .

القصة القصيرة. الرواية. المقالة.

2- جملة (إلا عُيِّرتُ بمثلهِ) علاقتها بما قبلها ..... .

تعليل لما قبله. توضيح لما قبله. نتيجة لما قبله.

3- من سمات شخصية قائل النص أنه ..... .

شخصية ضعيفة. شخصية أنانية. شخصية حكيمة.

4- المحسن البديعي في قوله: (إنْ كانَ حقًا فحقًا، وإن كانَ بَاطلًا فبَاطلًا) نوعه.

طباق. جناس. نظير.

5- اللون البياني في قوله: (أنْ يَنْزلَ بي ما نَزلَ بهم منَ الموْتِ) نوعه ..... .

استعارة مكنية. تشبيه تمثيل. كناية.

6- السمة الفنية الغالبة في هذا النص هي ..... .

قلة الصور الخيالية. الإطناب والإسهاب. قلة المحسنات البديعية. جزالة الألفاظ.

7- جملة (فإنَّهُ أسْلمُ لكمْ) علاقتها بما قبلها ..... .

تعليل لما قبله. توضيح لما قبله. نتيجة لما قبله.

8- نصح عمرو بن كلثوم ابنه بنصائح منها ..... .

الإكثار من الأهداف. الإطناب والإسهاب.

Mozkrty.com

3- عصر صدر الإسلام

تميز الشعر في عصر صدر الإسلام:

- **من حيث الألفاظ:** سهولة ألفاظه والبعد عن الألفاظ الموغلة في الغرابة، وشعر حسان بن ثابت في مدح الرسول (ص) ورثائه دليل على ذلك.
- **من حيث الأوزان والأخيلة ونظام القصيدة:** بقيت أوزان الشعر وأخيلته ونظام القصيدة على تعالى عليه في العصر الجاهلي.
- **ومن حيث المعانى:** فقد اختار الشعراء المعاني التي تتفق مع روح الإسلام.

- **أسباب تعرض الشعر في صدر الإسلام للتغير والتحول:**

1. انهيار العرب ببلاغة القرآن.
2. انشغال العرب بالفتوحات.
3. محاربة الإسلام للعصبيات.
4. معارضة الإسلام للغزل الفاحش.
5. تحريم الإسلام للخمر.
6. معارضة الإسلام للهجاء القبلى.
7. سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر.

- **الخطابة والوصية في عصر صدر الإسلام:**

أولًا الخطابة:

من الثابت أن الخطابة منذ أقدم العصور سارت مواكبة للأحداث الجسام في كل الحضارات، وأنها تعد سلاحًا مهما من أسلحة الدعوة لهذه الأحداث.

والإسلام كان بمثابة ثورة شاملة على الحياة في كافة جوانبها، وهو الأمر الذي ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها، فقد كانت وسيلة من أهم الوسائل التي اتكأت عليها الدعوة الإسلامية، فالاقناع والتأثير والدعوة إلى الجهاد ونشر الدين والترغيب والترهيب، والوعظ والإرشاد والهداية والرد تسمى الخصوم ودحض الشبهات وتقديم الحجج والبراهين الدامغة.

مذكرتي
Mozkrty.com

3- عصر صدر الإسلام

خصائص الخُطبة في صدر الإسلام:

1- البدء بالحمد والسلام.

2- سهولة الألفاظ.

3- تنوع الأساليب.

4- ترابط الأفكار.

5- معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف.

6-مواكبتها للأحداث.

ثانيًا: تعريف الوصية:

فن نثري قديم عرفه العرب في الجاهلية وتناولوا فيه بعض جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية فلا عجب في أن نجدهاتنساب على ألسنتهم بديهة وارتجالًا كالخطبة تمامًا.

أنواع الوصايا في صدر الإسلام:

- ظهر منها في صدر الإسلام الوصايا الدينية والسياسية والاجتماعية وقد كثرت في كلام الرسول (ص) وصحابته والخلفاء.
- تأثرت بأسلوب القرآن الكريم كما تأثرت الخطبة من قبل.

مذكرتي
Mozkrty.com

3- عصر صدر الإسلام

نموذج من النصوص المتحررة على عصر صدر الإسلام:

قال أبو الأسود الدؤلي:

1. حَسَدوا الفَتى إذ لَم يَنالوا سَعيهُ فَالقَومُ أَعداءٌ لَهُ وَخُصومُ
2. كَضَرائِرِ الحَسناءِ قُلنَ لِوَجهِها حَسدًا وَبَغيًا إِنَّهُ لَدَميمُ
3. وَالوَجهُ يُشرِقُ في الظَلامِ كَأَنَّهُ بَدرٌ مُنيرٌ وَالنِساءُ نُجومُ
4. وَتَرى اللَبيبَ مُحسَّدًا لَم يَجتَرِم شَتمَ الرِجالِ وَعَرضُهُ مَشتومُ
5. وَكَذاكَ مَن عَظُمَت عَليهِ نِعمَةٌ حُسّادُه سَيفٌ عَليهِ صَرومُ
6. فَاِترُك مُحاوَرَةَ السَفيهِ فَإِنَّها نَدمٌ وَغِبٌّ بَعدَ ذاكَ وَخيمُ
7. وَإِذا جَريتَ مَعَ السَفيهِ كَما جَرى فَكِلاكُما في جَريهِ مَذمومُ
8. وَإِذا عتِبتَ عَلى السَفيهِ وَلُمتَهُ في مِثلِ ما تَأتي فَأَنتَ ظَلومُ

1) (بدر/ نجوم) بينهما محسن بديعي هو .....

التشبيه. نظير.

2) خالفت القصيدة نهج القدماء لأنها .....

بدأت بالحكمة. بدأت بالغزل. التزمت الوزن والقافية. دخلت مباشرة في الموضوع.

3) الغرض الرئيسي من هذه القصيدة هو .....

الغزل. الحكمة.

4) ينتمي هذا النص إلى العصر .....

الأموي. الجاهلي. العباسي.

5) الخيال في (وَالوَجهُ يُشرِقُ) نوعه .....

استعارة مكنية. تشبيه. وصف.

6) نوع الأسلوب في (فاترُك محاورة السَفيهِ) .....

أمر. نهي. استفهام.

7) جاءت كلمة (ظلومُ) نكرة وذلك لـ .....

التعظيم. التعظيم والعموم.

مذكرتي Mozkrty.com

4- عصر بني أمية

أغراض الشعر في العصر الأموي:

1- المدح. 2- الهجاء 3-الرثاء

4- السياسة. 5- الغزل الصريح والعفيف. 6- اللهو.

7- الطبيعة. 8- الزهد. 9- النصح والإرشاد.

الزهد في العصر الأموي:

يتركز على النصح وعدم الانغماس في متع الحياة ونعيمها الزائل، ويحث على التقوى والعمل الصالح كما في شعر سابق بن عبد الله فهو يفيض تقوى وورعًا ويدعو إلى التقشف والفرار إلى الله من الدنيا ومتاعها، كما يكثر الحديث عن الموت، ويدعو حزام وفي الى الرضا بقضاء الله .

سمات الخطابة في العصر الأموي:

1-من حيث الموضوعات: تجددت الموضوعات واستحدث الأمويون موضوعات جديدة مثل: الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم والدعوة إلى مبادئها.

2- من حيث الألفاظ: اتسمت بالسهولة والبعد عن الغموض - ملاءمتها للمعاني.

3- من حيث الأساليب: حرص الخطباء على تنويع أساليبهم لجذب انتباه السامع، وتحقق الإقناع والإمتاع.

4- من حيث الخيال: قل الخيال في الخطب بصفة عامة؛ لأن الخطبة تعتمد على المعاني المباشرة البسيطة التي يسهل فهمها على الجميع.

5- حرص الخطباء على استخدام **المحسنات البديعية** وخاصة السجع نظرًا للنغمة الموسيقية التي تطرب النفس عند سماعها.

6- جاءت الجمل: أحيانًا قصيرة معبرة عن المعاني بإيجاز.

Mozkrty.com

4- عصر بني أمية

نموذج من النصوص المتحررة على عصر بني أمية:

بعد معركة الزاب وهزيمة مروان بن محمد كتب عبد الحميد الكاتب إلى أهله:

"أما بعد .. فإن الله تعالى جعل الدنيا محفوفة بالكره والسرور، فمن ساعده الحظ فيها سكن إليها، ومن عضته بنابها ذمها ساخطاً عليها، وشكاها مستزيدًا لها، وقد كانت أذاقتنا أفاويق استحليناها ثم جمحت بنا نافرة، ورمحتنا مولية، فمُلح عذبها، وخشن لينها، فأبعدتنا عن الأوطان، وفرقتنا عن الإخوان، فالدار نازحة، والطير بارحة. وقد كتبت والأيام تزيدنا منكم بعدًا، وإليكم وجدًا، فإن تتم البلية إلى أقصى مدتها يكن آخر العهد بكم وبنا، وإن يلحقنا ظفر جارح من أظفار عدونا نرجع إليكم بذل الإسار، والذل شر جار. نسأل الله تعالى الذي يعز من يشاء ويذل من يشاء، أن يهب لنا ولكم ألفة جامعة، في دار آمنة، تجمع سلامة الأبدان والأديان، فإنه رب العالمين وأرحم الراحمين".

(1) هذا النص ينتمي إلى فن .....

(أ)الخطابة. (ب) الرسالة. (ج) الرواية. (د) القصة القصيرة.

(2) من أهم السمات الفنية التي توافرت في النص.....

(أ) سهولة الألفاظ. (ب) التكلف في استخدام المحسنات.

(ج) غرابة المعاني. (د) التكلف في استخدام المحسنات.

(3) الخيال في (ساعده الحظ) نوعه .....

(أ) استعارة تصريحية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

(4) المحسن البديعي في (فأبعدتنا عن الأوطان وفرقتنا عن الإخوان) نوعه.....

(أ) طباق. (ب) جناس. (ج) سجع. (د) تورية.

(5) الأسلوب الذي اعتمد عليه الأديب هو الاسلوب .....

(أ) الخبري. (ب) الإنشائي. (ج) العلى. (د) الأولى والثانية.

(6) جاءت كلمة (دار) نكرة وذلك لـ.....

(أ)التقليل. (ب) الكثرة. (ج) العموم والشمول. (د) التعظيم.

مذكراتي MozkraTy.com